

## اثر استخدام طريقة الوحدات في اكتساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة قسم التربية الإسلامية / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل

م.م. ندى لقمان محمد أمين الجبار  
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٨/٣/٥ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٨/٥/٢١

### ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر استخدام طريقة الوحدات في اكتساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة قسم التربية الإسلامية/ كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل ، بلغ حجم عينة البحث من (٥٧) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث / قسم التربية الإسلامية ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية بلغ عدد افرادها (٢٩) والتي تم تدريسهم باستخدام طريقة الوحدات والأخرى ضابطة بلغ عدد افرادها (٢٨) والتي تم تدريسها باستخدام الطريقة التقليدية (الإلقاء) ، كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في متغيرات الذكاء والعمر الزمني والمعدل العام لمواد العلوم الإسلامية للعام الدراسي (٢٠٠٦-٢٠٠٧) ولعدم توافر اداة جاهزة لقياس المفاهيم الفقهية ، أعدت الباحثة أداة مكونة من (٣٦) فقرة بصيغة الاختيار من متعدد وتم التأكد من صدق وثبات الاداة وصعوبة الفقرات وتمييزها، وكانت الوسائل الإحصائية المستخدمة هي الاختبار التائي ومعادلة (كيودر ريتشارد سون) . وقد توصل البحث الى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست وفق طريقة الوحدات وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات ومنها الاستفادة من مركز طرائق التدريس في ادخال التدريسيين دورات يطلعون من خلالها على الطرائق التدريسية المختلفة ليتم توظيفها في المجال التدريسي اما المقترحات فكان منها اجراء دراسة حول استخدام طريقة الوحدات مع متغيرات اخرى كالميول أو الاتجاهات أو المهارات .

**The Effect of Using Units Method in Acquiring Fiqh Concepts by Students of Islamic Education Department College of Basic Education / University of Mosul**

**Assistant Lecturer. Nada Mohammed Ameen Al-Habar**  
*University of Mosul/ College of Basic Education*

**Abstract:**

This research aims at defining the effect of using units method on the acquisition of Fiqh concepts by students of Islamic Education Department / College of Basic Education / University of Mosul .

The sample consisted of (57) students recruited from the third year of Islamic Education Department / College of Basic Education / University of Mosul. This sample is divided into two groups , experimental (39) students using units method and control (28) using traditional method . The researcher equalized both groups in the variables of intelligence , age , average of Islamic education science in the academic year 2006-2007 .

Due to the absence of specialized ready –made tool to measure Fiqh concepts , the researcher prepared a new tool consisting of (36) multiple choice items . The reliability , stability , difficulty and distinction of the material were verified , and the statistical tools were (T-test and Kudor –Richardson equation) .

The researcher found a statistically significant difference between both groups and in favor of the experimental group using units method . Given the above mentioned results , the researcher gave a number of recommendations such as the use of teaching methodologies center to give teachers courses to view the various methodologies to be applied in their career. As for the suggestions, the researcher recommended initiate a study about how units method can be used with other variables like trends , directions or skills .

## مشكلة البحث :

اصبح الاهتمام بعملية التعلم والتعليم يؤلف محورا من محاور اهتمامات الدول المتقدمة والنامية في الوقت الحاضر، إذ ان الشكوك من انخفاض مستوى خريجي المدارس والجامعات لدرجة عدم التمكن من العناصر الاولية للمعرفة تزداد يوما بعد يوم، (غنيمة، ١٩٩٨ : ١٠٩- ١١١) فالمتتبع لحال التدريس في كثير من الجامعات ولا سيما في العلوم الانسانية يجد ان اسلوب المحاضرة هو الاسلوب السائد في توصيل المعلومات وشرحها، وقد تعرض كثير من المربين بالنقد لهذا الأسلوب ووضحوا أن ذلك يحرم الطالب من المشاركة النشطة في الدرس كما يقلل من فرص تفاعله مع الافكار والمعلومات التي تلقى عليه (الجاف ، ٢٠٠٥ : ٢)

ولما كانت مادة التربية الاسلامية كغيرها من المواد الدراسية الاخرى تعاني من استخدام الاساليب والطرائق التقليدية في التدريس لذا فالحاجة ماسة الى تطوير طرائق التدريس واساليبه، لأن ذلك اصبح واجبا اسلامياً مثلما هو واجب تربوي لما لهذه المادة من علاقة مباشرة بذاتية المتعلم الثقافية وهويته العربية الاسلامية (فهد ، ٢٠٠٥ : ٢)

فالتربية الاسلامية اصبحت اسيرة الطرائق التقليدية التي تؤكد على الجوانب النظرية القائمة على الحفظ والاستظهار فيحاول الطلبة حفظ المادة واستظهارها للامتحانات فقط بطريقة غير ذات فائدة من دون ربطها بالبنى العقلية الموجودة لديهم ، وهذا يؤدي الى نسيان المعلومات بمجرد انتهاء الامتحانات بمدة قصيرة، فضلاً عن ان من الصعوبة فهم واستيعاب الكثير من المفاهيم مما ينعكس على السلوك المعرفي الشخصي للطلاب (عبد الله، ١٩٩٤ : ١٣٠).

وقد اشارت الادبيات والدراسات السابقة الى وجود ضعف في طرائق تدريس المفاهيم الاسلامية (الفقهية) اذ اشارت دراسة كل من (الطائي، ٢٠٠٤) و (فهد، ٢٠٠٥) الى ان السبب في ذلك يعود الى الطرائق التقليدية في التدريس فضلاً عن ان الباحثة وجدت من خلال زيارتها للمدارس لمشاهدة الطلبة المطبقين ان اغلب المدرسين والمدرسات يركزون على الطرائق التدريسية التقليدية وعدم تركيزهم على المفاهيم الواردة في كتب التربية الاسلامية ، وعليه فإن مدرس التربية الاسلامية مطالب باستخدام الطرائق التدريسية المناسبة التي تساعد على توضيح المفاهيم وتثبيتها في اذهان الطلبة ومما يدعو الى ذلك أن بعض هذه المفاهيم قد تتعرض لسوء الفهم نتيجة لقصور طريقة التدريس المستخدمة (الفريد، ١٩٩٥ : ٨).

وعلى الرغم من الاهمية التي اعطتها الادبيات لطريقة الوحدات والمفاهيم الاسلامية الا ان الباحثة لم تعثر على دراسة تناولت استخدام طريقة الوحدات في اكتساب المفاهيم الفقهية في مادة التربية الاسلامية مما حفز الباحثة القيام بهذا البحث للتعرف تجريبياً الى اثر طريقة الوحدات في اكتساب المفاهيم الفقهية .

ويمكن ان تتلخص مشكلة البحث بالسؤال الاتي : ما اثر استخدام طريقة الوحدات في اكتساب الطلبة للمفاهيم الفقهية مقارنة بالطريقة التقليدية (اللقاء).

### أهمية البحث :

تحظى التربية الاسلامية بأهمية خاصة لكونها قائمة على اساس الاسلام ومبادئه ومفاهيمه وقيمه بسبب ما للدين من اعتبار بحكم طبيعته الالهية واثره في حياة الناس (هندي ، ٢٠٠٢ : ٢٨١) فهو يزود الفرد بعقيدة تساعد على فهم الكون الذي يعيش فيه ويمنحه مجموعة من القيم والمثل التي تهذب سلوكه وتحقق له الاستقرار الاجتماعي وتتناول جوانب الحياة كافة وتسهم في تحقيق انسجام كامل مع السنن الكونية وترسم له سبل انقضاء المفاسد والاثام وتجنبه التعرض للمخاطر والاضرار (المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، ٢٠٠٠ : ٩).

ولما كانت التربية الاسلامية احدى دعائم علوم الدين لانها تستند الى كتاب الله العزيز وسنة نبيه الامين لذا فهي ذات طابع خاص ومتميز لانها تطلق على (علوم القران ، والحديث الشريف ، و العقيدة ، والفقه والسيرة) (البو سعدي ، ١٩٩٥ : ١١) . وبما ان الفقه يعد احد مواد التربية الاسلامية لما له من اهمية كبيرة في تبصير المتعلمين بما يتضمنه من نصوص وادلة شرعية فهو يساعد المتعلم على التربية الاسلامية السليمة وفق احكام الشريعة ومصادرها العظيمة (المالكي ، ٢٠٠٥ : ١٥٦) وتزداد اهمية ادراك المتعلمين لاحكام الفقهية وفهمهم لها في ظل مستجدات الحياة حول ما هو صواب وخطأ، ومقبول ومردود وما نلحظه في اوساط المتعلمين من اتجاهات وقيم سائدة منها الصواب والخطأ والايجابي والسلبي، الا ان الحكم النهائي في ذلك يعود الى الحكم الشرعي فما حرمه الله فهو حرام ومذموم وما احله الله فهو حلال ومحمود، وهذه القاعدة ينبغي ان تترسخ في عقول المتعلمين وافندتهم وفيما يصدر عنهم من اقوال وافعال وسلوكيات (الجلاد ، ٢٠٠٤ : ٣٦٥) .

وقد وردت مادة الفقه في العديد من آيات القران الكريم والاحاديث النبوية الشريفة فقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ((وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ)) (سورة التوبة الاية /١٢٢) وقال عليه الصلاة والسلام ((من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين)) رواه البخاري (\*).

(\*) رقم الحديث (٦٩) ، كتاب العلم ، باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين .

فالفقه نشأ تدريجياً في حياة النبي (ﷺ) وفي عصر الصحابة وكان سبب نشأته وظهوره المبكر بين الصحابة حاجة الناس الماسة الى معرفة احكام الوقائع الجديدة (الزحيلي ، ١٩٩٧ : ٣٢) لأن المفاهيم الفقهية ذات غايات عملية متعلقة بالاحكام الشرعية العملية التي تنظم علاقة الانسان بربه وبنفسه في مأكله ومشربه وملبسه وعلاقته بغيره من الناس ، فالمسلم مطلوب منه أن يعرف الاحكام الشرعية ومفروض عليه أن يطبقها على نفسه .

وتعد المفاهيم ضوابط للسلوك اذ إن الانسان يرتبط بمفاهيمه عن الحياة ولما كانت افكار الاسلام كلها مفاهيم يؤمن بها المسلم وترتبط بالدليل الشرعي الموحى به من عند الله تعالى ، فالمفاهيم واقع محسوس يدركه المتعلم ويتصوره وتتشكل منها البنى العقلية التي ترسم واقعه وتحدد شخصيته (عبدالله ، ١٩٩٤ : ١٢٨).

ويرى يونس واخرون (١٩٩٩) ان التدريس باستخدام المفاهيم يؤدي الى قبول اساسيات الدين عن فهم واقناع مما يؤدي الى رسوخ ما تعلمه الطلبة وبقاء اثر هذا التعلم في حياتهم وانطباعه في سلوكهم . (يونس واخرون ، ١٩٩٩ : ١٤٧ - ١٤٩)

وتشير البوسعيدي (١٩٩٥) الى هذه الاهمية بالنسبة لمادة التربية الاسلامية لكونها مفاهيم تتطلب تطبيقاً في المواقف الحياتية فهي تعتبر اساسيات المعرفة في منهج التربية الاسلامية وتعتمد عليها الاحكام النظرية والممارسات العملية سواء كان ذلك في طرق تكوينها أم في درجة استيعابها (البوسعيدي ، ١٩٩٥ : ٦) .

ونظراً لأهمية الطريقة التدريسية فقد انشغل المربون في ايجاد الطرائق المناسبة للتدريس حتى سمي بعضها بأسماء اصحابها قديماً وحديثاً ومنها (طريقة الوحدات) التي بنيت على هدي افكار العديد من مربي القرنين التاسع عشر والعشرين أمثال هربرت وديوي وغيرهم الا ان الفضل في ظهور هذه الطريقة يعود اساساً الى المربي الامريكي (هنري موريسون) عام (١٩٦٢) ، فقد حظيت الوحدات الدراسية بأهتمامه لا بل اقترنت باسمه حتى الوقت الحاضر وهو يرى ان الوحدة ما هي الا جزء معين من البنية أو علم من العلوم أو فن من الفنون او نمط من السلوك يؤدي تعلمه الى تكيف أو تعديل في سلوك الفرد، وقد طور موريسون هذه الطريقة لتفادي استخدام طرائق التدريس المعروفة التي تعمل على تدريس المواضيع منفصلة عن بعضها مما يورث الجمود في عملية التعليم (الرواضية ، ٢٠٠١ : ٣٨٦).

ويشير محمد (١٩٩٠) الى ان الوحدة هي تنظيم خاص في مادة الدراسة وطريقة التدريس تضع الطلبة في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم ويتطلب منهم نشاطاً متنوعاً يؤدي الى مرورهم في خبرات معينة تعلمهم تعلماً خاصاً ويترتب على ذلك بلوغ مجموعة من الاهداف الاساسية المرغوب فيها ومنها اهتمامها بالمتعلم من حيث اثاره ودوافعه واهتماماته ونشاطه لوضعه في موقف متكامل (محمد ، ١٩٩٠ : ٢٠٢) .

ويرى كل من الاحمد ويوسف (٢٠٠٣) ان طريقة الوحدات تعد احدى الطرائق التدريسية الحديثة وذلك للدور الكبير الذي تقوم به في تعزيز المعلومات لدى الطلبة بشكل تفصيلي ومركز وذلك من خلال تقسيم المادة الى وحدات ذات معنى قائم بذاته مع الاحتفاظ بانتمائها الى المفردة الاساسية والوحدات الاخرى من خلال عملية الربط بين هذه الوحدات (الاحمد ويوسف ، ٢٠٠٣ : ٩٩).

ومما سبق تتجلى اهمية البحث في الاتي :

١. اهمية التربية الاسلامية كونها منهجاً شاملاً متكاملًا في تربية المتعلم وتنمية شخصيته من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية اذ تتطلب الكثير من العناية والاهتمام بتحديث طرائق واساليب التدريس .
٢. الكشف عن اهمية طريقة الوحدات بوصفها احدى الطرائق التدريسية في تدريس مادة التربية الاسلامية .
٣. ندرة وجود دراسات سابقة (في حدود علم الباحثة) تبحث في معرفة اثر استخدام طريقة الوحدات في اكتساب المفاهيم الفقهية في مادة التربية الاسلامية .
٤. اعادة النظر في الطرائق والاساليب التدريسية المتبعة في تدريس مواد التربية الاسلامية ومن ضمنها مادة (فقه الاحوال الشخصية) لايجاد الطرائق والاساليب الاكثر مناسبة لتدريسها من خلال الاطلاع على احدث المستجدات في ميدان طرائق التدريس.

## هدف البحث

يهدف البحث الى معرفة اثر استخدام طريقة الوحدات في اكتساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة قسم التربية الاسلامية / كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل.

## فرضية البحث

لغرض تحقيق هدف البحث تضع الباحثة الفرضية الصفرية الاتية :  
لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اكتساب المفاهيم الفقهية بين متوسط درجات الطلبة الذين درسوا مادة فقه الاحوال الشخصية باستخدام طريقة الوحدات وبين متوسط درجات الطلبة الذين درسوا المادة نفسها باستخدام الطريقة التقليدية (اللقاء)

## حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على :

١. طلبة الصف الثالث / قسم التربية الاسلامية / كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل .

٢. مادة فقه الاحوال الشخصية المقررة لطلبة الصف الثالث / الفصل الدراسي الاول ، ضمن المنهج المقرر لكليات التربية الاساسية / قسم التربية الاسلامية .
٣. العام الدراسي ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨

## تحديد المصطلحات

### ١. طريقة الوحدات

عرفها الصراف (١٩٩٩) بأنها: " طريقة تدريسية تتضمن مجموعة من الأنشطة والمهارات المعرفية والعملية،المقسمة الى مراحل يقوم بها كل من المدرس والطلبة يتخللها اختبارات تكون متبوعة بتقديم تغذية راجعة في نهاية كل مرحلة " (الصراف ، ١٩٩٩ : ١٠ )

عرفها الرواضية (٢٠٠١) بأنها : "مجموعة الاجراءات الصفية التي يتخذها المدرس لتنفيذ مادة دراسية معينة تضع التلاميذ في مواقف تعليمية متكاملة تثير اهتماماتهم وتتطلب منهم أنشطة متنوعة تؤدي الى بلوغ مجموعة من الاهداف التعليمية" (الرواضية ، ٢٠٠١ : ٣٨٨ )

عرفها الشافعي وآخرون (٢٠٠٣) بأنها : " عبارة عن موضوع هام من موضوعات الدراسة التي تهم المتعلم يجمع حوله المعلومات من كل حقل من حقول المعرفة تتضح جوانبه ويدرسه الطالب متكاملًا" (الشافعي وآخرون ، ٢٠٠٣ : ٣٠١ )

وتعرف الباحثة الوحدات اجرائياً بأنها: طريقة تدريسية تحتوي على مواضيع متعددة تدرس بمجموعة من الخطوات والتي تشمل على تمهيد وعرض من المدرس وتنظيم وتسميع من الطلبة .

### ٢. الاكتساب

عرفته امين (١٩٩٩) بأنه : "المرحلة التي يكون فيها المتعلم قد تمكن من استرجاع دلالة المفهوم وعدد من خواصه على نحو دقيق وصحيح" (امين ، ١٩٩٩ : ١٠٦ )

ويعرفه ابو جادو (٢٠٠٠) بأنه : " اولى مراحل التعلم يتم خلاله تمثل الفرد للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلته السلوكية " (ابو جادو ، ٢٠٠٠ : ٤٦٨ )

ويعرفه المليكي (٢٠٠٣) بأنه : " قدرة المتعلم على معرفة السمات الجوهرية للمفهوم وفهمه وتطبيقه " (المليكي ، ٢٠٠٣ : ٢٧ )

اما التعريف الاجرائي للاكتساب فهو : قدرة الطلبة على معرفة المفاهيم الفقهية وتمييزها وتطبيقها من خلال ادائهم لاختبار المفاهيم الفقهية المعد من قبل الباحثة مقاساً بالدرجات

### ٣. المفهوم

عرفه احرشاؤ والزاهر (٢٠٠٠) بأنه : " مجموعة من الخصائص الثابتة التي تميز شيئاً عن الآخر والمجردة التي ترتبط بكلمة معينة " (احرشاؤ والزاهر ، ٢٠٠٠ : ٣٢) وعرفه مادي (٢٠٠٠) بأنه : " فكرة عامة تشير الى العنصر أو العناصر التي تشترك فيه اشياء أو سلوكيات ويتخذ صيغة علاقة لغوية (رمز لغوي) يستعمل في مختلف مجالات النشاط الانساني فكرية كانت ام مادية " (مادي ، ٢٠٠٠ : ٨٩) وتعرفه حافظ (٢٠٠٢) بأنه : " الوسيلة التي يستعين بها الانسان للتعبير عن المعاني والافكار المختلفة بغية توصيلها لغيره من الناس ويعبر عن الصفات المجردة التي تشترك فيها الاشياء والوقائع والحوادث دون ان تعني واقعة بعينها او شيئاً بذاته " (حافظ ، ٢٠٠٢ : ١٤٦) اما التعريف الاجرائي للمفهوم فهو : ما يتكون لدى الطلبة من معنى وفهم مرتبط بكلمات وعبارات ذات دلالة فقهية .

### ٤. الفقه

عرفه ابن منظور في لسان العرب بأنه : " العلم بالشيء والفهم له وغلب على علم الدين لسيادته وشرفه وفضله على سائر انواع العلوم كما غلب النجم على الثريا ، يقال اوتي فلانا فقهاً في الدين أي فهماً فيه " (ابن منظور ، ٢٠٠٣ : ١٤٥) عرفه التفتازاني (ت٧٩٢هـ) بأنه : " معرفة النفس ما لها وما عليها " (التفتازاني، د. ت : ١٩) عرفه الزحيلي (١٩٩٧) بأنه : " العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية " (الزحيلي ، ٢٩٩٧ : ١٩) إما التعريف الإجرائي للفقه : المنهج المقرر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في جمهورية العراق الخاص بالصف الثالث ، قسم التربية الإسلامية في كليات التربية الأساسية للعام الدراسي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ والذي يتضمن موضوعات (النكاح ، الولاية ، المحرمات من النساء ، الحقوق الزوجية ، الطلاق ، الخلع) والذي تم تدريسها طيلة مدة التجربة لمجموعتي البحث التجريبية التي تم تدريسها باستخدام طريقة الوحدات والضابطة التي تم تدريسها باستخدام الطريقة التقليدية (اللقاء) .

### خلفية نظرية

#### طريقة الوحدات

ان الوحدات الدراسية هي تنظيم خاص في مادة الدراسة وطريقة في التدريس تضع المتعلمين في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم ويتطلب منهم نشاطاً متنوعاً يؤدي تعلمهم



الى خبرات معينة يترتب عليه مجموعة من الأهداف الأساسية المرغوب فيها (سلطان ، ٢٠٠٤ : ٢٠) لكونه يعمل اكتساب المتعلمين للمعلومات والحقائق والمفاهيم في بعض الجوانب المعرفية ، فضلاً عن انه يعمل على تكوين العادات والاتجاهات ويسهم في تنمية بعض القدرات واكتساب بعض المفاهيم والمهارات النافعة (الوكيل ، ١٩٨٢ : ٣٢٦)

وتقوم طريقة الوحدات على مجموعة من الاسس هي :

١. تكامل جوانب المعرفة وجعل المعرفة وظيفية في حياة المتعلمين .
  ٢. تكامل الخبرة وتنمية مهارات المتعلمين .
  ٣. الربط بين النشاط داخل البيئة التعليمية والحياة العامة .
  ٤. تتبثق من حاجات المتعلمين واهتماماتهم وتلبية رغباتهم .
  ٥. تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .
  ٦. تقويم المتعلمين على اساس علمي سليم .
  ٧. تضفي على التدريس شيئاً من التجديد والتخلص من الملل والضجر لدى المتعلمين .
- (الرواضية ، ٢٠٠١ : ٣٨٨) ، (الشافعي واخرون ، ٢٠٠٣ : ٣٠٨).

## انواع الوحدات

تنقسم الوحدات الى ثلاث انواع وهي :

### ١. وحدة المادة الدراسية :

تقوم على اساس حقائق المادة المرتبطة مع بعضها وتتبثق من مفاهيم اساسية لتنظيم المنهج بشكل مواد دراسية معتمدة التنظيم المنطقي لمحتوى المادة .

### ٢. وحدة الخبرة :

تستمد من مراعاة طبيعة المتعلم وحاجات المجتمع من منهج النشاط وتكون اكثر سعة من وحدة المادة الدراسية وتعتمد التنظيم المنطقي والسايكولوجي

### ٣. الوحدة ذات المرجع :

تمتاز عن النوعين السابقين من الوحدات بأن كل وحدة سواء كانت قائمة على المادة الدراسية أم على الخبرة يوضع لها مرحلة خاصة تسمى (مرجع الوحدة) يوضح فيها اهداف تدريس الوحدة وانواع النشاط المناسب والوسائل التعليمية واساليب التقويم يمكن ان يرجع اليه كل من المدرس والطالب (الصراف ، ١٩٩٩ : ١٣) ، (جامل ، ٢٠٠٢ : ١٤٧)

## سلبيات طريقة الوحدات

على الرغم من المزايا التي تتمتع بها طريقة الوحدات الا انها لا تخلو من العديد من السلبيات منها :

١. يحتاج استخدامها الى مدرسين متميزين .
٢. لا تحقق جانب الاقتصاد في الوقت حيث تحتاج الى وقت كاف من اجل بلوغ الاهداف .
٣. اذا لم يستطع الطلبة ادراك العلاقة بين موضوعات الوحدة فان ذلك سوف يؤثر بشكل سلبي على تحقيق الاهداف .
٤. الخوف من ان تصبح الوحدة سبباً في تقسيم المادة بدلاً من ان تكون قوة ربط ودمج وتكامل (الاحمد ويوسف ، ٢٠٠٣ : ١٠٣) ، (الشافعي واخرون ، ٢٠٠٣ ، ٣١٠)

## خطوات التدريس الاجرائية لطريقة الوحدات

تتألف طريقة الوحدات كما طورها موريسون من ست خطوات رئيسية :

١. الخطوة التمهيديّة: يتم من خلالها التأكد من طبيعة الخبرات السابقة لدى المتعلمين كي يبدأ تدريس الوحدة الجديدة ويتم ذلك من خلال اختبار شفوي أو اجراء نقاش مع الطلبة .
٢. العرض : يعرض المدرس الاسس العامة في الوحدة مبيناً النقاط البارزة ويجب أن يشد المدرس انتباه طلابه اليه عند عرضه الوحدة ولا يكتب النجاح للمدرس في هذه الخطوة الا اذا الم اماماً كافياً بالوحدة الجديدة .
٣. استيعاب المادة واتقانها :يفسح المجال امام الطلبة لان يبحثوا وينقبوا بأنفسهم في تفاصيل المادة التي تحتويها الوحدة المراد تعلمها من خلال المراجع والكتب التي على المدرس أن يوفرها في قاعة الدرس .
٤. التنظيم : يطلب من الطلبة بأن يقوموا بكتابة ملخص متكامل يبرزوا فيه فهمهم للوحدة والغرض من هذه الخطوة هو حمل الطلبة على تنظيم افكارهم واجاباتهم وترتيب الافكار الواردة في الوحدة ترتيباً منطقياً .
٥. التسميع : يقوم الطلبة بعرض ارائهم ووجهات نظرهم امام المدرس وزملائهم ولا يشترط ان يكون جميع ما يلقيه الطلبة متشابهاً بل كل طالب مكلف بأن يعرض وجهة نظره الخاصة بمادة الوحدة .
٦. التقييم : يتم من خلالها تدارس الوحدة وما اذا كانت هذه الدراسة قد حققت اهدافها والى أي حد (الرواضيه ، ٢٠٠٣ : ٣٨٦ - ٣٨٧) ، (الشافعي واخرون ، ٢٠٠٣ : ٣٤٩)

## المفاهيم أهمية تعلم المفاهيم

أصبحت فكرة تعلم وتعليم المفاهيم محل اهتمام بالغ ومتزايد لدى معظم المهتمين في الميدان التربوي لأن جميع أنواع التعلم والتفكير تتضمن المفاهيم التي توسع آفاق المعرفة وتسهل عملية الاتصال وتبادل المعلومات مع الآخرين بشكل سريع وفعال (نزال ، ٢٠٠٢ : ٣٧) فمع ازدياد المعرفة الانسانية يوماً بعد يوم بصورة لم يسبق لها مثيل لم يعد في مقدور المتعلم مهما بلغت درجة ذكائه أن يلم المأمماً كافياً بجميع فروع المعرفة ومن هنا برزت أهمية التركيز على المفاهيم ودورها في العملية التعليمية (ياسين ومحمد ، ٢٠٠٠ : ١٣٥) .

ويرى خريشة (١٩٩٧) ان تعلم المفاهيم يعد من اهم الاهداف التعليمية في مستويات التعليم المختلفة وفي مختلف المواد الدراسية (خريشة ، ١٩٩٧ : ١٠٢) ومما يعزز هذا القول : أن افضل نظرية للتعلم هي التي تركز على التعلم القائم على المفاهيم (نزال ، ٢٠٠٢ : ٣٦) ويشير الجراد (٢٠٠٠) الى ان اهمية المفاهيم تكمن في :

- انها تسهم في عملية اختيار المناهج ليكون المعيار الاساسي في هذا الاختيار هو مدى علاقة الحقائق والمواقف التعليمية في تشكيل المفاهيم وتعلمها واكتسابها .
- تساعد المتعلمين في البحث عن المعلومات والخبرات الاضافية وفي تنظيم الخبرات التعليمية ضمن انماط معينة (الجلاد ، ٢٠٠٠ : ٦٨ - ٦٩)
- أما سلامة (٢٠٠٢) فيرى اهمية المفاهيم في انها :
- اكثر ثباتاً واقل عرضة للتغيير .
- تسهم في القضاء على اللفظية حيث كان يستخدم اللفظ دون ان يعرف مدلوله .
- تساعد على انتقال اثر التعلم .
- تؤدي الى زيادة قدرة المتعلمين على استخدام المعلومات في مواقف حل المشكلات (سلامة ، ٢٠٠٢ : ١٢٣)

وتضيف المهجة (٢٠٠٢) الى هذه الاهمية :

- تسهل على المتعلم دراسة المادة بشكل اكثر وضوحاً وتركيزاً مما يتيح فرصة الاستغناء عن تدريس الكثير من الحقائق .
- وسيلة ناجحة في عملية تحضير النمو الذهني وتطويرها لأن عملية تكوين المفاهيم عند المتعلمين تحتاج الى تفكير اعمق وتجريد اكثر مما يتيح تدريس الحقائق .
- اسهل تذكرها من الحقائق واكثر بقاءً (المهجة ، ٢٠٠٢ : ٧٧)

## انواع المفاهيم في التربية الاسلامية

تنقسم المفاهيم في التربية الاسلامية الى :

١. مفاهيم لها واقع محسوس تدرك عن طريق الحواس ومن امثلة هذا النوع مفاهيم سائر الاحكام العملية التي وردت في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه محمد (ﷺ) مثل الصلاة والزكاة والحج .
٢. مفاهيم لها واقع محسوس ولا تدرك ادراكاً حسيّاً مباشراً بل عن طريق الاحساس بآثارها الدالة على وجودها مثال ذلك الاستدلال على وجود الخالق من خلال مظاهر خلقه العديدة المبنوثة في هذا الكون قال تعالى (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ) (سورة ال عمران الآية / ٣٣)
٣. مفاهيم لها واقع لا تدرك بالحواس لأنها من عالم الغيب مثل الجن والشياطين والملائكة فهذه مفاهيم لها واقع لا يدركه الانسان لكن المصدر الذي اخبرنا عنها قد قطع الشك باليقين بصدقه قال تعالى ((وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)) (سورة الذاريات الآية / ٥٦) (الزبيدي ، ١٩٩٥ : ٤٤ - ٤٥) (الفريد ، ١٩٩٥ : ٢٦)

## خصائص المفاهيم في التربية الاسلامية

تمتاز المفاهيم في التربية الاسلامية بخصائص عدة :

- ١ . تستمد من مصدر ثابت لا يتغير ولا يتبدل المستمد من الوحي .
- ٢ . تستمد من مصدر مستقل متميز عن المكلفين كافة .
- ٣ . تتميز بالخصوصية والمعاصرة .
- ٤ . تستمد من مصدر يتسم بالعموم في مخاطبة المكلفين .
- ٥ . تستمد من الرؤية الاسلامية التي توصف بالشمول والكلية .
- ٦ . تشكل ضابطاً ومعياراً يحاول على اساسها فهم مسيرة المجتمع الانساني بعامته والاسلام بخاصة .
- ٧ . تتميز بأخلاقيتها وقيمتها وهي لا تتعذر عن ذلك مثل المفاهيم الوضعية التي تدعي حيادها وبعدها عن اطار القيم والاخلاق . (الزبيدي ، ١٩٩٥ : ٤٤) ، (الجلاد ، ٢٠٠٠ : ٧٠)

## فقه الاحوال الشخصية

تناول القران الكريم بشيء من التفصيل شؤون الاسرة واحكامها باعتبارها نواة المجتمع إن فسدت ففسد المجتمع وإن صلحت صلح المجتمع ، فنظم حقوق وواجبات كل فرد من افراد الاسرة بدءاً بالولادة وانتهاءً بوفاته من زواج وطلاق ورضاع وحضانة ونفقة

ووصية وتركة ، وقد بينت هذه الاحكام فيما يقارب سبعين آية قرآنية وترك التفاصيل للاجتهادات الفقهية لتنظيم الاسرة حسب متطلبات الحياة على ان لا يخرج هذا التنظيم عن اطار الشرع (الزلمي والبكري ، ١٩٨٩ : ١٧٠)

وقد اطلق على مصطلح (الاحوال الشخصية) هذه التسمية وهو اصطلاح قانوني وقد لبنا من التشريعات الاجنبية حيث لم يكن الفقهاء المسلمون يطلقون على مسائل هذا الباب بل كانوا يدرجونها تحت عناوين مختلفة مثل (كتاب النكاح ، وكتاب النفقة ، وكتاب النسب ،..... الخ) وفي كلتا الحالتين تنظم المسائل التي تتعلق بشخص الانسان وعلاقته مع اقرب الناس اليه ، الا ان جمع تلك المسائل تحت عنوان (الاحوال الشخصية) اعطاها معنى اكثر تحديداً وادق مدلولاً من غيره (الكبيسي ، ١٩٩٠ : ٧)

ومما لا شك فيه ان قصد تعلم الفقه بما فيه فقه العبادات والمعاملات والاحوال الشخصية لا يقف عند حد المعرفة النظرية بل ان حقيقته تكمن في التطبيق العملي والتنفيذ الفعلي لما يتم تعلمه الا أن المعرفة النظرية تعد الاساس الذي يبني عليه التطبيق العملي فضلاً عن اهمية التدرج في عرض الاحكام الفقهية بما يتناسب مع تطور المتعلم المعرفي والادراكي ومراعاة الانسجام بينما يتعلمه وبين مستواه العمري واهتماماته وميوله (الجلاد ، ٢٠٠٤ : ٣٧٦)

## الدراسات السابقة:

### أ. الدراسات التي تناولت طريقة الوحدات

#### ١. دراسة النعيمي (١٩٩٢)

هدفت الدراسة الى معرفة (اثر استخدام طريقة الوحدات التعليمية في تعلم بعض المهارات الحركية لتلاميذ الصف الاول المتوسط) بلغ حجم العينة (٤٤) طالباً تم تقسيمهم الى مجموعتين، ضابطة استخدمت الطريقة التقليدية والآخرى تجريبية استخدمت طريقة الوحدات، اختبرت المجموعتان قبلياً وبعدياً باستخدام اختبار مقنن جاهز لقياس المهارات الحركية ، وتم معالجة البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون ، اشارت النتائج الى ان طريقة الوحدات التعليمية حققت تقدماً في تعلم المهارات الحركية وهي بذلك افضل من الطريقة التقليدية . (النعيمي ، ١٩٩٢)

#### ٢. دراسة الصراف (١٩٩٩)

هدفت الدراسة الى معرفة (اثر استخدام طريقة الوحدات في التفكير الابتكاري والتحصيل في العلوم ، اختار الباحث مدرسة الكفاح للبنين وكان عدد طلبة الصف الاول المتوسط فيها (١٢٢) طالباً ، اختار منها شعبتين لتكونا مجموعتي البحث حيث بلغ عدد افراد

الدراسة (٤٦) طالباً تم تقسيمهم الى مجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية والآخرى تجريبية تدرس بطريقة الوحدات ، وقد تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون ، وقد اشارت النتائج الى فاعلية طريقة الوحدات في تدريس العلوم في اثناء كل من القدرة على التفكير الابتكاري والتحصيل لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالطريقة التقليدية (الصراف، ١٩٩٩)

### ٣. دراسة الرواضية (٢٠٠١)

هدفت الدراسة الى معرفة (اثر استخدام طريقة الوحدات في تحصيل طالبات الصف السابع الاساسي في الاردن واحتفاظهن بالمعلومات في مادة الجغرافية مقارنة بالطريقة التقليدية) تم اختيار مدرسة مؤتة الاساسية للبنات بطريقة عشوائية حيث قسمت عينة الدراسة البالغة (٦٤) طالبة الى مجموعتين متكافئتين في متغيرات (الذكاء والتحصيل في مادة الجغرافية ومستوى التحصيل الدراسي للابوين) ، حيث مثلت الاولى المجموعة التجريبية تم تدريسها بطريقة الوحدات والآخرى ضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية ، اما اداة الدراسة فكانت متمثلة باختبار تحصيلي اشتمل على (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري . اظهرت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات . (الرواضية، ٢٠٠١)

### ٤. دراسة سلطان (٢٠٠٤)

هدفت الدراسة الى معرفة (اثر استخدام طريقة الوحدات في اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي للمفاهيم الزمنية في مادة التاريخ) بلغ حجم العينة (٦٠) تلميذاً تم تقسيمهم الى مجموعتين: الاولى تجريبية تم تدريسها بطريقة الوحدات والآخرى ضابطة تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية ، كافات الباحثة بين مجموعتي البحث في تحصيل التلاميذ في مادة التاريخ والمعدل العام للمواد الدراسية للصف الخامس الابتدائي والمستوى التحصيلي للابوين استخدمت الباحثة اداة جاهزة على عيني البحث ، تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ، اظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط الدرجة الكلية للاختبارين القبلي والبعدي في اكتساب المفاهيم الزمنية لدى التلاميذ لذين درسوا مادة التاريخ بطريقة الوحدات وكذلك لا يوجد فرق بين متوسط الدرجة الكلية للاختبارين القبلي والبعدي لدى التلاميذ الذين درسوا وفق الطريقة التقليدية (الاعتيادية) (سلطان ، ٢٠٠٤)

## ب. الدراسات التي تناولت المفاهيم الاسلامية

اضطرت الباحثة الى الاخذ بهذه الدراسات لعدم وجود دراسات تتعلق بالمفاهيم الفقهية، ولكون المفاهيم الفقهية مندرجة ضمن المفاهيم الاسلامية وتعد جزء منها .

### ١. دراسة الفريد (١٩٩٥)

هدفت الدراسة الى معرفة (اثر استخدام الطريقة الاستقرائية والطريقة القياسية في اكتساب طلاب الصف الاول الثانوي لمفاهيم التربية الاسلامية) تكونت عينة الدراسة من (١٩٤) طالباً وطالبة موزعين على (٦) شعب من مدرستين ، ثم حددت مجموعات البحث الثلاث بطريقة عشوائية لتكون الاولى تجريبية درست بالطريقة الاستقرائية وتجريبية ثانية درست بالطريقة القياسية والثالثة ضابطة درست بالطريقة التقليدية ، كافأت الباحثة بين المجموعتين في متغيرات (الذكاء والتحصيل في مادة التربية الاسلامية و التحصيل الدراسي للابوين)، اعدت الباحثة اختباراً من نوع الاختيار من متعدد مكون من (٣٠) سؤالاً ، تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام معادلة الفا كرونباخ والاختبار التائي وتحليل التباين الثنائي واختبار شيفيه ، توصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الافراد الذين درسوا وفق الطريقة الاستقرائية والطريقة القياسية والطريقة التقليدية ولمصلحة الافراد الذين درسوا بالطريقة الاستقرائية والقياسية وكذلك وجود فروق بين افراد الدراسة في اكتساب المفاهيم الاسلامية تعزى لمتغير الجنس. (الفريد، ١٩٩٥)

### ٢. دراسة الطائي (٢٠٠٤)

هدفت الدراسة الى معرفة (اثر استخدام دائرة التعلم وانموذج هيلدا تابا في اكتساب مفاهيم مادة التربية الاسلامية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي والاحتفاظ بها) تكونت عينة الدراسة من (١١٦) طالبة قسمت الى (٣) شعب (أ ، ب ، ج) مثلت مجموعة (أ) المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، و(ب ، ج) مجموعتين تجريبيتين درست الأولى بطريقة دائرة التعلم والأخرى درست بأنموذج هيلدا تابا ، تكونت أداة البحث من (٦٠) فقرة ، تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين الثنائي واختبار شيفيه . توصلت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والضابطة في اكتساب المفاهيم الإسلامية والاحتفاظ بها لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى ، وكذلك عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة في اكتساب المفاهيم الإسلامية والاحتفاظ بها وكذلك عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين في كل من اكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها . (الطائي ، ٢٠٠٤)

### ٣. دراسة الزبيدي (٢٠٠٥)

هدفت الدراسة إلى معرفة (اثر استعمال نمطين من الاستكشاف في اكتساب المفاهيم الإسلامية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع العام) تكونت عينة البحث من (١٠٦) طالبة تم توزيعهن على ثلاث مجموعات مثلت الأولى التجريبية الأولى التي درست وفق نمط الاستكشاف الموجه في حين درست المجموعة الثانية نمط الاستكشاف الحر غير الموجه ، أما المجموعة الثالثة فقد درست بالطريقة التقليدية . كافأت الباحثة بين مجموعات البحث في متغيرات (الذكاء والتحصيل في مادة التربية الإسلامية والمعدل العام لجميع المواد الدراسية للصف الثالث والتحصيل الدراسي الابوين). أعدت الباحثة اختباراً تكونت فقراته من الاختيار من متعدد والخطأ والصواب والأسئلة المقالية ذات الإجابات القصيرة ، تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام اختبار شفيه ومعامل ارتباط بيرسون ، أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي درسن وفق نمط الاستكشاف الموجه وطالبات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي درسن بنمط الاستكشاف الحر على طالبات المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم الإسلامية واستبقائها ، وتفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى على طالبات المجموعة التجريبية الثانية في اكتساب المفاهيم الإسلامية واستبقائها . (الزبيدي ، ٢٠٠٥)

### ٤. دراسة فهد (٢٠٠٥)

هدفت الدراسة الى معرفة (اثر استخدام استراتيجيتي كلوزماير وميرل وتنسون في اكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في التربية الإسلامية) تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبة موزعات على ثلاث مجموعات مثلت الاولى المجموعة التجريبية الاولى التي درست وفق استراتيجية كلوزماير في حين درست المجموعة الثانية وفق استراتيجية ميرل وتنسون ، اما المجموعة الثالثة فقد درست بالطريقة الاعتيادية. كافأت الباحثة بين مجموعات البحث في متغيرات (الذكاء والتحصيل في مادة التربية الإسلامية والمعدل العام لجميع المواد الدراسية للصف الاول والتحصيل الدراسي الابوين). أعدت الباحثة اختباراً متكوناً من (٩٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام تحليل التباين الاحادي ومعادلة شيفيه ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ، اظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعات البحث الثلاث اذ تفوقت المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق استراتيجية ميرل وتنسون على المجموعة الاولى والضابطة في اكتساب المفاهيم والاحتفاظ بالمعلومات (فهد ، ٢٠٠٥)



## جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

- تم الافادة من الدراسات السابقة في الامور الاتية :
١. الاطلاع على المصادر والادبيات المتعلقة بموضوع البحث .
  ٢. تحديد مجتمع البحث واختيار العينة.
  ٣. اعداد اداة البحث (اختبار اكتساب المفاهيم الفقهية)
  ٤. استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لاجراءات البحث وتحليل نتائجه النهائية .

## اجراءات البحث

من المعروف ان لكل بحث تجريبي تصميمًا خاصاً به ، لذلك اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين احدهما ضابطة والآخرى تجريبية (فاندالين، ١٩٨٥ : ٣٦٤) اذ استخدمت طريقة الوحدات في تدريس المجموعة التجريبية واستخدمت الطريقة التقليدية (اللقاء) في تدريس المجموعة الضابطة، فجاء التصميم التجريبي الذي اختارته الباحثة كالآتي :

### الجدول (١)

#### التصميم التجريبي للمجموعتين

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار اكتساب المفاهيم الفقهية	طريقة الوحدات	التجريبية
	الطريقة التقليدية (اللقاء)	الضابطة

## عينة البحث :

تألفت عينة البحث من طلبة الصف الثالث ، قسم التربية الاسلامية / كلية التربية الاساسية ، والبالغ عددهم (٦١) طالباً وطالبة وبواقع (٣٠) طالباً وطالبة في شعبة (أ) و(٣١) طالباً وطالبة في شعبة (ب) وبعد استبعاد الراسبين من كلتا الشعبتين اصبح عدد الطلبة في شعبة (أ) (٢٩) طالباً وطالبة وفي شعبة (ب) (٢٨) طالباً وطالبة ، حيث مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي درست مادة فقه الاحوال الشخصية بطريقة الوحدات في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي درست المادة ذاتها وفق الطريقة التقليدية (اللقاء) والجدول الاتي يوضح ذلك :

## الجدول (٢)

## عدد الطلبة للمجموعتين التجريبية والضابطة

عدد الطلبة بعد الاستبعاد	عدد الطلبة الراسبين	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	المرحلة والشعبة	المجموعة
٢٩	١	٣٠	المرحلة الثالثة - أ -	التجريبية
٢٨	٣	٣١	المرحلة الثالثة - ب -	الضابطة

## تكافؤ المجموعتين:

حرصت الباحثة قبل الشروع في التجربة على التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي تعتقد انها قد تؤثر في نتائج البحث وهذه المتغيرات هي :

أ . الذكاء : طبقت الباحثة اختبار (رافن) للمصفوفات المتتابعة القياسية والمقنن للبيئة العراقية من قبل (الدباغ واخرين ١٩٨٢) لانه يناسب الفئة العمرية لافراد عينة البحث

ب . العمر الزمني للطلبة محسوباً بالاشهر .

ج . معدل التحصيل العام لمواد قسم التربية الاسلامية للعام الدراسي (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧) وللصف الثاني

وقد دلت نتائج الاختبار التائي للمتغيرات (١ ، ب ، ج) ان القيم التائية المحسوبة هي على التوالي (١٦٢، ٠، ٢٩٥، ١، ٠٣٠، ٠) هي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢٠٠٠) وعليه فإن مجموعتي البحث متكافئتان في جميع المتغيرات كما في الجدول الاتي :

## الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي للمتغيرات (الذكاء ، العمر الزمني ، المعدل العام) لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة وعدد افراد العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	٢,٠٠٠	٠,١٦٢	٦,٢٤٢٨٣	٣٠,٥١٧٢	التجريبية (٢٩)	حاصل الذكاء
			٦,٢٤٥٧٤	٣٠,٢٥٠٠	الضابطة (٢٨)	
٠,٠٥	٢,٠٠٠	١,٢٩٥	٣٥,١٣٧٥٩	٢٧٠,٣١٠٣	التجريبية (٢٩)	العمر بالاشهر
			٣٢,٩٣٨٧٨	٢٨٢,٠٠٠	الضابطة (٢٨)	
٠,٠٥	٢,٠٠٠	٠,٠٣٠	٩,٦٢٠٣٨	٧١,٨٦٢١	التجريبية (٢٩)	المعدل العام
			٩,٣٤٦٦٥	٧١,٧٨٥٧	الضابطة (٢٨)	

## تحديد المادة الدراسية :

لغرض تهيئة مستلزمات التجربة قامت الباحثة بتحديد المادة الدراسية المعتمدة والتي تضمنت المواضيع الآتية:  
(النكاح ، الولاية ، الكفاءة ، المحرمات من النساء ، الحقوق الزوجية ، الطلاق ، الخلع) للسنة الثالثة والمقررة للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨).

## اعداد الخطط التدريسية:

تكمن اهمية الخطط التدريسية في انها تعد من المهمات الاساسية للمدرس تعينه في تحديد الخطوات المنظمة التي يقوم بها في المواقف التدريسية المختلفة فتبعده عن العشوائية والتلقائية وتمنحه الثقة بنفسه وتمكنه من ترتيب المحتوى الدراسي بطريقة افضل ومرونة اكثر (العقيل ، ١٩٩٥ : ١٢) لذلك اعدت الباحثة الخطط التدريسية لموضوعات التجربة المقرر تدريسها وعددها (١٤) خطة لكلتا المجموعتين ، تم عرضها على مجموعة من المحكمين (\*) من ذوي الاختصاص في التربية الاسلامية والعلوم التربوية والنفسية، وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل بعض الفقرات فيها .

## توزيع الدروس ضمن الجدول الأسبوعي

وقد خصصت لتدريس مادة فقه الأحوال الشخصية للصف الثالث ثلاث حصص في الأسبوع حسب منهج توزيع الحصص وكما هو مقرر ولكل من المجموعتين التجريبية والضابطة حيث مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة وكما هو موضح في الجدول الآتي :

(\*) اسماء المحكمين الذين تم الاخذ بأرائهم ومقترحاتهم فيما يخص الخطط التدريسية وصدق الاداة

- ١-أ.د. فاضل خليل ابراهيم / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
- ٢-أ.م.د. خشمان حسن علي / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
- ٣-أ.م.د. ثابت محمد خضير / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
- ٤-م.د. ظافر سليمان خضر / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
- ٥-م.د. كريمة عبود جبر / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
- ٦-م.د. اياد محمد حامد / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
- ٧-م. عبد السلام ابراهيم / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
- ٨-م.م. عبد الموجود عثمان / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
- ٩-م.م. خولة احمد محمد / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

## الجدول (٤)

## توزيع الدروس ضمن الجدول الأسبوعي لكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة

اليوم	الساعة		
	١١,٣٠	١٠,٣٠	٩,٣٠
الأحد	شعبة (ب)	شعبة (أ)	شعبة (أ)
الاثنين	شعبة (أ)	شعبة (ب)	شعبة (ب)

## أداة البحث :

لعدم وجود أداة جاهزة تتسجم واهداف البحث قامت الباحثة بإعداد أداة لقياس اكتساب المفاهيم الفقهية لمجموعتي البحث مكونة من (٣٦) فقرة بصيغة الاختيار من متعدد ذي البدائل الثلاثة لكونه أكثر استخداماً لقياس انواع المعارف من مصطلحات ومفاهيم (سمارة وآخرون ، ١٩٨٩ : ٧٤) فضلاً عن كونه يعود المفحوص على الموازنة و الحكم الصائب اضافة الى سهولة تصحيحه (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٢١٧) وبعد ان اعدت الباحثة فقرات الاختبار تم عرضها على مجموعة من المحكمين من خلال استبانة اعدت لها ثم اجريت بعض التعديلات اللازمة في ضوء التوجيهات .

## صدق الاداة :

لغرض التأكد من صدق الاداة الظاهري تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة وطلب منهم الاعراب عن مدى تحقيق الاختبار لما وضع من أجله حيث تم اتفاق المحكمين بنسبة (٨٤ %) وبذلك اصبح الاختبار صادقا بعد تعديل صياغة بعض الفقرات في ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم .

## ثبات الاختبار:

الثبات: هو الدقة في تقدير الدرجة الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار (عودة وملكوي ، ١٩٨٧ : ١٦١) اذ طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية بلغ عدد افرادها (٤٠) طالباً من طلبة الصف الثالث / كلية الامام الاعظم /في محافظة نينوى ، وبعد استخدام معادلة كيودر ريتشاردسون بلغ معامل الثبات (٠,٧٨) وهو معامل ثبات عال كما يراه البياتي واثاسيوس (١٩٧٧ : ١٩٤) .

## صعوبة الفقرة

يشير سمارة واخرون (١٩٨٩) ان علماء النفس يقبلون درجات الصعوبة التي تقع بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (سمارة واخرون ، ١٩٨٩ : ١٠٦) وبعد حساب صعوبة كل فقرة وجد انها تقع بين (٠,٣٦ - ٠,٦٨) ويستدل من ذلك ان فقرات لاختبار تعد مقبولة وصالحة للتطبيق.

## تمييز الفقرة

يرى علام (٢٠٠٠) ان المقصود بتمييز الفقرة هو مدى امكانية قياس الفروق الفردية بواسطة مفرداته (علام ، ٢٠٠٠ : ٢٧٧)، في حين يشير سمارة واخرون (١٩٨٩) ان الفقرة التي تمييزها اقل من (٠,٣٠) تعتبر غير مقبولة أو انها ضعيفة التمييز وبذلك ترفض من الاختبار وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة وجد انها تقع بين (٠,٣٣ - ٠,٧٢) وبذلك تعد صالحة للتطبيق .

## طريقة تصحيح الاختبار

وضعت الباحثة معايير لتصحيح الاجابات عن فقرات الاختبار وعلى النحو الاتي :

١. درجة واحدة للاجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار .
٢. صفر للاجابة غير الصحيحة أو المتروكة أو التي تتضمن اجابتين .

## تطبيق اداة البحث :

بدأت التجربة يوم الاحد الموافق (٤/١١/٢٠٠٧) ولغاية (١٥ / ١ / ٢٠٠٨) وبعد الانتهاء منها ، قامت الباحثة بتطبيق اختبار اكتساب المفاهيم الفقهية على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وتم تطبيقه بتاريخ (١٦ / ١ / ٢٠٠٨)

## الوسائل الاحصائية المستخدمة

١. الاختبار التائي لاجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات (الذكاء والعمر والتحصيل في مواد التربية الاسلامية) . (البياتي واثناسيوس ، ١٩٧٧ : ٢٦٠)
٢. معادلة كيودر ريتشارد سون لحساب الثبات (عودة ، ١٩٩٩ : ٣٥٦)
٣. معادلة صعوبة الفقرة (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٢٦٩)
٤. معادلة تمييز الفقرة (سمارة واخرون ، ١٩٨٩ : ١٠٧)

## عرض نتائج البحث وتفسيرها

بعد ان انهت الباحثة اجراءات البحث قامت بجدولة النتائج التي توصلت اليها وتحليلها على وفق هدف البحث و فرضية البحث التي تنص على (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اكتساب المفاهيم الفقهية بين متوسط درجات الطلبة الذين درسوا مادة فقه الاحوال الشخصية باستخدام طريقة الوحدات وبين متوسط درجات الطلبة الذين درسوا نفس المادة باستخدام الطريقة التقليدية (اللقاء). وقد كشف تحليل النتائج الى ان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية هو (٢٦,٦٥٥) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة هو (١٧,٣٥٧) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٥,٧١١) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست وفق طريقة الوحدات وبذلك ترفض الفرضية الصفرية كما مبين في الجدول الاتي :

### الجدول (٥)

#### نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

#### في اختبار اكتساب المفاهيم الفقهية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية				
٠,٠٥	٥,٧١١	٢,٠٠٠	٦,٠٠٦	٢٦,٦٥٥	٢٩	التجريبية
			٦,٢٧٨	١٧,٣٥٧	٢٨	الضابطة

يتضح من الجدول تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام طريقة الوحدات على الطلبة الذين درسوا باستخدام الطريقة التقليدية (اللقاء) في اكتساب المفاهيم الفقهية ، ان التعليل المرجح لهذه النتيجة يكمن في ان طريقة الوحدات التي طبقت على المجموعة التجريبية كان لها الاثر في شد انتباه الطلبة من خلال تقسيم الدرس الى وحدات تتخللها أنشطة متنوعة فيها اثاره و متعة وتشويق مما ادى ذلك الى استيعاب المفاهيم الواردة في منهاج المادة الدراسية وتوضيح معنى كل مفهوم مما ادى الى اكتساب الكثير من المفاهيم الفقهية، بخلاف الطريقة التقليدية التي اتسمت بالنمطية الذي يؤدي الى عدم استيعاب الكثير من المفاهيم مما يترتب على ذلك قلة اكتساب المفاهيم الفقهية .فجاءت نتيجة الدراسة الحالية متفقتة مع نتائج دراسات كل من النعيمي (١٩٩٢) والصراف (١٩٩٩) وسلطان (٢٠٠٤) التي ربطت بين طريقة الوحدات ومتغيرات أخرى ، في حين جاءت دراسة الرواضية (٢٠٠١) مخالفة لنتائج البحث الحالي.

## الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث تستنتج الباحثة فاعلية التنويع بالطرائق التدريسية وانعكاسها ايجابياً على الطلبة .

## التوصيات :

1. الاستفادة من مركز طرائق التدريس في ادخال التدريسيين دورات يطلعون من خلالها على الطرائق التدريسية ليتم توظيفها في المجال التدريسي .
2. ضرورة اهتمام اعضاء الهيئة التدريسية في اقسام التربية الاسلامية بالتنوع في استخدام الطرائق والاساليب التدريسية في تدريس مواد التربية الاسلامية ومنها طريقة الوحدات .
3. حث تدريسيي مادة التربية الاسلامية على اكتساب الطلبة للمفاهيم الاسلامية ومن ضمنها المفاهيم الفقهية من خلال استخدام اداة البحث الحالي الى جانب اجراء الاختبارات الاعتيادية .

## المقترحات :

1. إجراء دراسة حول استخدام طريقة الوحدات مع متغيرات اخرى كالميول أو الاتجاهات أو المهارات .
2. إجراء دراسة تشمل طرائق واساليب تدريسية أخرى في اكتساب المفاهيم الفقهية .
3. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية اخرى .

## المصادر

## القران الكريم

١. الاحمد ، ردينة عثمان وحذام عثمان يوسف (٢٠٠٣) طرائق التدريس ، منهج ، اسلوب ، وسيلة ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢. البخاري ، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل ، (١٩٨٧) صحيح البخاري ، دار القلم ، بيروت .
٣. ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٣) لسان العرب المحيط ، ج ٧ ، دار الحديث ، القاهرة .
٤. ابو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٠) علم النفس التربوي ، ط ٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
٥. احرشاو ، الغالي واحمد الزاهر (٢٠٠٠) "النمو وسيرورة اكتساب المعارف" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ع ١ ، جامعة البحرية ، كلية التربية ، ص (١٦ - ٤٥) .
٦. امين ، منى طه وهذبه خليفة حسين (١٩٩٩) "اثر تدريس النظام ذي عملية على وفق انموذج كلوزماير الاستنتاجي في تحصيل طلبة كلية المعلمين" (بحث مسئل) مجلة كلية المعلمين ، ع ١٨ ، كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
٧. البوسعيدي ، امل بنت عبدالله بن محمد (١٩٩٥) "مدى ممارسة طلاب المرحلة الاعدادية في محافظة مسقط للمفاهيم الاساسية في كتب التربية الاسلامية" ، كلية التربية والعلوم الاسلامية ، جامعة السلطان قابوس ، رسالة ماجستير (غير منشورة) .
٨. التفتازاني ، سعد الدين مسعود بن عمر ، شرح التلويح على التوضيح ، المكتبة التوقيفية ، مصر .
٩. الجاف ، عبد الرزاق محمد امين عزيز (٢٠٠٥) "اثر استخدام استراتيجيتي كلوزماير وميرل وتتسون في اكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في التربية الاسلامية" ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)
١٠. جامل ، عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٢) طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ، ط ٣ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
١١. الجلاذ ، ماجد زكي (٢٠٠٤) تدريس التربية الاسلامية ، الاسس النظرية والاساليب العملية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
١٢. حافظ ، ناهدة عبد الكريم (٢٠٠٢) "المفاهيم بين التجريد النظري والتعريف الاجرائي" ، مجلة القادسية ، مج ٢ ، ع ٢ ، جامعة القادسية ، ص (١٤٥ - ١٥٢) .



١٣. الدباغ ، فخري واخرون (١٩٨٢) اختبار المصفوفات المتتابعة : القياس العراقي ، جامعة الموصل ، مطبعة جامعة الموصل .
١٤. الرواضية ، صالح محمد (٢٠٠١) "اثر استخدام طريقة موريسن (الوحدات) في تحصيل طالبات الصف السابع الاساسي في الاردن واحتفاضهن بمادة الجغرافية مقارنة بالطريقة التقليدية"،مجلة العلوم التربوية ، مج ٢٧ ، ع ٢ ، ص (٣٨٤ - ٣٤٠) .
١٥. الزبيدي ، وفاء كاظم سليم عبيد (٢٠٠٥) "اثر استخدام نمطين من الاستكشاف في اكتساب المفاهيم الاسلامية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع العام"، كلية التربية، جامعة بغداد، (ابن رشد) اطروحة دكتوراه (غير منشورة).
١٦. الزحيلي، وهبة (١٩٩٧) الفقه الاسلامي وادلته ، ج ١ ، ط ٤، دار الفكر المعاصر .
١٧. الزلمي ، مصطفى وعبد الباقي البكري ، (١٩٨٩) المدخل لدراسة الشريعة الاسلامية ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، جامعة الموصل .
١٨. سلامة ، عادل ابو العز احمد (٢٠٠٢) طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
١٩. سلطان ، شيماء رافع (٢٠٠٤) "اثر استخدام طريقة الوحدات في اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي للمفاهيم الزمنية في مادة التاريخ" ، كلية التربية الاساسية جامعة الموصل، رسالة ماجستير (غير منشورة).
٢٠. سمارة، عزيز واخرون (١٩٨٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ١، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢١. الشافعي ، ابراهيم محمد واخرون (٢٠٠٣) المنهج المدرسي من منظور جديد ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، السعودية .
٢٢. الصراف ، زياد عبد الغني احمد (١٩٩٩) "اثر استخدام طريقة الوحدات في التفكير الابتكاري والتحصيل في العلوم"، كلية التربية ،جامعة الموصل ، رسالة ماجستير (غير منشورة)
٢٣. الطائي ، هدى عبد الرزاق هوبي (٢٠٠٤) "اثر استخدام دائرة التعلم وانموذج هيلدا تابا في اكتساب مفاهيم مادة التربية الاسلامية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي والاحتفاظ بها"، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه (غير منشورة).
٢٤. عبدالله ، صالح عبدالله (١٩٩٤) ، المرجع في تدريس علوم الشريعة ، ط ١ ، مؤسسة الوراق ، دار البشير ، عمان ، الاردن .
٢٥. العقيل ، ممدوح توفيق واخرون (١٩٩٥) دليل المعلم التربية الاسلامية ، ط ١ ، وزارة التربية والتعليم ، المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم ، الاردن .

٢٦. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٢٧. عودة ، احمد سليمان ، (١٩٩٩) القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الاصدار الثاني ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد ، عمان .
٢٨. عودة ، احمد سليمان وفتحي حسن الملكاوي (١٩٨٧) اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، مكتبة المنار للنشر والتوزيع ، جامعة اليرموك .
٢٩. غنيمة ، محمد متولي (١٩٩٨) سياسات وبرامج اعداد المعلم العربي ، ط ٢ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة
٣٠. فاندالين ، ديو بولد واخرون (١٩٨٥) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة نبيل واخرون ، ط ٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٣١. الفريد ، حياة بنت عبد الامير بن علي (١٩٩٥) "اثر استخدام الطريقتين الاستقرائية والقياسية في اكتساب طلاب الصف الاول الثانوي مفاهيم التربية الاسلامية " ، كلية التربية والعلوم الاسلامية ، جامعة السلطان قابوس ، رسالة ماجستير (غير منشورة)
٣٢. فهد ، ندى فيصل (٢٠٠٥) "اثر استخدام إستراتيجيتي كلوزماير وميرل وتتنسون في اكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في التربية الاسلامية"، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)
٣٣. الكبيسي ، احمد (١٩٩٠) الوجيز في شرح قانون الاحوال الشخصية وتعديلاته ، ج ١ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد .
٣٤. مادي ، لحسن (٢٠٠٠) الاحتياجات الاساس لتعليم النساء ، المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، مطبعة فضالة ، المحمدية ، المغرب .
٣٥. محمد ، مجيد مهدي (١٩٩٠) المناهج وتطبيقاتها التربوية ، مطابع جامعة الموصل .
٣٦. ملحم ، سامي (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
٣٧. المليكى ، عبد السلام عبده محمد صالح (٢٠٠٣) "اثر انموذجي ميرل وتتنسون وجانيه التعليميين في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة " ، كلية ابن رشد ، جامعة بغداد ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) .
٣٨. المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (٢٠٠٠) نموذج لبرنامج التربية السكانية المدرسية من منظور اسلامي ، مطبعة البيت ، سلان المملكة المغربية .

٣٩. المهجة ، نبال عباس (٢٠٠٢) "تحديد المفاهيم البيولوجية الصعبة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة" ، مجلة القادسية ، ع ١ ، جامعة القادسية ، ص (٧٦ - ٨٥)

٤٠. نزال ، شكري حامد (٢٠٠٢) "مدى اكتساب تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس في دبي للمفاهيم الواردة في الكتب الدراسية للدراسات الاجتماعية المقررة للعام الدراسي (١٩٩٩ - ٢٠٠٠) وأثر كل من الجنس والصف الدراسي في ذلك" ، مجلة دراسات ، مج ٢٩ ، ع ١ ، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الاردنية ، ص (٣٦ - ٥٤) .

٤١. النعيمي ، طلال تميم عبدالله (١٩٩٢) "اثر استخدام طريقة الوحدات التعليمية في تعلم بعض المهارات الحركية لتلاميذ الصف الاول المتوسط" ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) .

٤٢. هندي ، صالح زياب (٢٠٠٢) "تحليل وتقويم برنامج تأهيل معلم التربية الاسلامية لكليات العلوم التربوية في الجامعة الاردنية" ، مجلة دراسات ، مج ٢٩ ، ع ٢ ، الجامعة الاردنية ، ص (٢٨١ - ٣٠٧) .

٤٣. الوكيل ، حلمي واخرون (١٩٨٢) اسس بناء المناهج وتطبيقاتها ، مطبعة حسان ، القاهرة. ٤٤. ياسين ، عبد الرزاق ومحمود عبد السلام محمد (٢٠٠٠) "مستوى المفاهيم العلمية ومدى تطورها لدى الطلبة في المرحلتين المتوسطة والاعدادية" ، مجلة التربية والعلم ، ع ٢٦ ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ص (١٣٤ - ١٥٧)

٤٥. يونس ، علي فتحي واخرون (١٩٩٩) التربية الاسلامية بين الاصاله والمعاصرة ، ط ١ ، عالم الكتب.